58 - وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا .

هذا إخبار من ا D بأنه قد حتم وقضى بما قد كتب عنده في اللوح المحفوظ أنه ما من قرية إلا سيهلكها بأن يبيد أهلها أو يعذبهم { عذابا شديدا } إما بقتل أو ابتلاء بما يشاء وإنما يكون ذلك بسبب ذنوبهم وخطاياهم كما قال تعالى عن الأمم الماضين : { وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم } وقال تعالى : { فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا } وقال : { وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله } الآيات